

وزارة التربية

المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية

مشروع

الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية

<http://www.ent.cnte.tn>

المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية

أكتوبر 2012

الفهرس

1. تقديم المشروع
2. الأهداف
3. الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية
 - ✓ تقديم بوابة الفضاءات
 - ✓ عرض للفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية
4. مراحل انجاز المشروع
 - ✓ المرحلة التجريبية
 - ✓ تطوير المنظومة وتحيين وظائفها
 - ✓ تكوين الموارد البشرية
 - ✓ تحسيس الإطار التربوي
5. أفق المشروع
 - ✓ إعداد قاعدة بيانات تربوية
 - ✓ استخراج الإحصائيات والمؤشرات التربوية
 - ✓ خدمة الإرساليات SMS وكيفية توظيفها
6. شروط نجاح المشروع
7. أفق المشروع
8. خطة العمل

تقديم المشروع

يُعتبر هذا المشروع في جوهره ورشة عمل متكاملة، يتفاعل فيها جميع أطراف العملية التربوية مع بعضهم البعض من مدير ومربّ ووليّ وتلميذ، فيفتح كل منهم على الآخر ويبني معه جسورا للحوار والتواصل، فالمؤسسة التربوية باستخدامها لوسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات لم تعد معزولة عن المحيط الخارجي بل مرتبطة به، منفتحة عليه.

هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة تستطيع بمهارتها العالية تسهيل العمل الإداري عبر الفضاء الرقمي للمؤسسة التربوية فتوفر المتابعة الإدارية والبيداغوجية للمدرسين وتحسّن من جودة الخدمات المدرسية والتصرف اليومي داخل المؤسسة بحيث تتابع الغيابات والعقوبات والانقطاع المدرسي، وتقوم بالتصرف في ملفات التلاميذ من عمليات التسجيل وتكوين الأقسام وتوزيع المجموعات وإعداد جداول الأوقات وسحب بطاقات الأعداد.

ومن أهمّ الأهداف التي يرمي إليها هذا الفضاء الرقمي، فتح مجال تبادل الخبرات والوسائل البيداغوجية بين المربيين في كافة المدارس في كلّ الجهات حتى تعمّ الفائدة على الجميع ويتمكّن كلّ مربّ من التواصل مع بقية زملائه في الجهات الأخرى بشكل سريع للإطلاع على طرق مختلفة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات في التعليم وغيرها من المهارات.

الأهداف

ساعد التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على رواج استخداماتها التعليمية، مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد، وبرز أصناف جديدة واستعمالات متعدّدة، ومواكبة لهذا التطور تمّ إنشاء الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية بُغية تسهيل العمل الإداري والبيداغوجي في المدارس الابتدائية وتحسينهما باعتبارهما عنصرين جوهريّين، متتاميين في منظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات الحديثة.

نحاول في هذا التقرير عن الفضاء، الوقوف على كل مفاصله من الشكل إلى المضمون ومن الفني إلى التقني حتى تبرز مميزاته و كفيّة استغلاله و الاستفادة منه بطريقة بسيطة وجليّة.

الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية

تقديم بوابة الفضاءات :

The screenshot shows the website interface for 'الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية'. The header includes navigation links: 'الرئيسية', 'الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية', 'عرض للمشروع', 'تكوين المشاركين', 'طلب المشاركة', 'القرارات - ملاحظات', 'المتدع', and 'الاتصال'. The main banner features a child pointing upwards with the text 'الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية' and 'زوروا صفحتنا على الشبكة الإجتماعية...'. Below the banner are several content blocks: 'آخر المستجدات' (Latest News), 'الفضاء في صحافة' (Digital Space in the Media), 'قائمة المدارس المشاركة (564)' (List of Participating Schools (564)), and 'دليل الاستعمال' (User Guide). The 'دليل الاستعمال' section includes a PDF document titled 'دليل الاستعمال' with a download button and a description of the project's goals.

تمّ تصميم بوابة ديناميكية تشمل جميع الفضاءات الرقمية للمدارس الابتدائية مصنّفة حسب الجهات. تقوم البوابة بـ:

- عرض المستجدات الخاصة بالمشروع
- التعريف بالمشروع
- عرض سيناريوهات استعمال
- عرض تجريبي للمنظومة

- تكوين على استعمال المنظومة
 - تسجيل مطالب المشاركة بالمشروع
 - مساندة تقنية وتسجيل المقترحات
 - التواصل مع فريق العمل عبر منتدى وآليات تواصل
 - استخراج مؤشرات وإحصائيات تربوية
- كلّ هذه الوظائف تمكّن مستعملي الفضاء من التطلّع على كلّ مكوّنات المشروع ومتابعة آخر مستجدّاته.

عرض للفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية :

يعتبر الفضاء الرقمي مجموعة من الخدمات المدرسية تمكن المؤسسة التربوية من النهوض بالحياة الإدارية والبيداغوجية وذلك بتوفير :

- معلومات ومعطيات عامة تخصّ المدرسة
- آخر الأخبار والأنشطة المدرسية
- الإعدادات والموقع الجغرافي للمدرسة
- متفوقو الثلاثيات في كل المراحل السنوية

ومن الآليات الإدارية والبيداغوجية التي توفرها المنظومة والتي تتماشى مع نوعية المستخدم :

فضاء التلميذ :

رزمة، بريد الكتروني، أعداد، غيابات/وتأخيرات، مواد تعليم، كراس القسم، جدول أوقات، أرشيف الملفات، ...

فضاء الولي :

رزمة، بريد الكتروني، أعداد، غيابات/وتأخيرات، مواد تعليم، كراس القسم، جدول أوقات، أرشيف الملفات، ...

فضاء المربي :

رزمة، بريد الكتروني، دفتر، أعداد، غيابات/وتأخيرات، عقوبات، مواد تعليم، كراس القسم، جدول أوقات، حجز قاعات، حجز معدّات، مناشير، أرشيف الملفات، ...

فضاء الحياة المدرسية :

رزمة، بريد الكتروني، أعداد، جدول أوقات، المستجدات، كراس القسم، أرشيف الملفات، ...

فضاء الإدارة :

التصرف في كل المعطيات، رزمة، بريد الكتروني، دفتر، أعداد، غيابات/وتأخيرات، عقوبات، مواد تعليم، كراس القسم، جدول أوقات، حجز قاعات، حجز معدّات، مناشير، أرشيف الملفات، ...

مراحل انجاز المشروع

✓ المرحلة التجريبية

قام المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية بتجربة رائدة على بعض المدارس بهدف استقراء مردود المنظومة وكيفية إدماجها في العمل الإداري والبيداغوجي، وذلك بـ:

1- اختيار مجموعة من المدارس الابتدائية:

أُختيرت عشر مدارس للقيام باختبار المنظومة والانخراط في المشروع وقد تمّ ذلك على أساس مقياسين : يتّصل الأوّل بتوفر مكونين جهويين بالمدرسة ويشترط الثاني توفر ربطها بشبكة الأترنات.

2- تكوين الإطار الإداري والبيداغوجي :

و قد تمّ عبر دورتين تكوينيتين حضوريتين مدتهما ثلاثة أيام لكل دورة بالمركز الوطني للتكنولوجيات في التربية وكان ذلك في شهر مارس 2012 و شهر جوان لفائدة المشرفين على المدارس الابتدائية التي تمّ اختيارها.

3- تحسيس المتفقدين و إدماجهم في المشروع:

يمثّل المتفقدون طرفا هاما و ضروريّا لنجاح المشروع لذلك وجب العمل على إدماجهم عبر استدعائهم لحضور تجارب ميدانية في القسم، لاختبار المنظومة واكتشاف مميزاتهما وإيصالها إلى كلّ الإطار التربوي و من ثمة نشرها في الوسط البيداغوجي في الدوائر الراجعة لهم بالنظر واستغلالها حتى تعمّ الفائدة .

4- تقييم التجربة و استخراج النقائص :

تتّصف المنظومة بمرونة كبيرة بحيث يُمكنها أن تستوعب الإضافة والحذف حتى تستجيب لحاجيات الإدارة (إحصائيات، مناشير....) و تقترب من تطلّعات الإطار التربوي إلى تطوير العمل داخل المؤسسات التربوية، كما يمكن للمستعمل أن يتعرّف على خدمات المنظومة و مميزاتها و يمكنه أيضا الوقوف على نقائصها وحينها يستطيع أن يقدّم مقترحات لتعديلها وتحسين جزئياتها و تطويعها حسب مقتضيات العمل الإداري والتواصل البيداغوجي وبقية الخدمات.

إنّ التمرّس على استخدام المنظومة بشكل كامل واستعمال وظائفها ومحاولة الوقوف على نقائصها يُمكن من تداركها قبل تعميم العمل بها على نطاق واسع.

✓ تطوير المنظومة وتحيين وظائفها

من خلال التجربة الرائدة مع بعض المدارس الابتدائية الذين تفاعلوا إيجابيا مع المشروع وساهموا مجانيا لإنجاحه, تمّ مدّ المركز بعدة مقترحات وملاحظات عبر استعمال الفضاء الرقمي واختباره في الحياة المدرسية والتي تمّت دراستها من طرف فريق العمل وتطويرها وتحيين وظائفها.

✓ تكوين الموارد البشرية

في إطار استغلال الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية الرامي إلى تسهيل وتجويد العمل الإداري والبيداغوجي بالمدارس الابتدائية من حيث المتابعة والتصرف اليومي داخل المؤسسة، قام المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية بتأمين حلقات تكوينية حول استغلال المنظومة لفائدة مكوّنين جهويين وذلك بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين المستمر بخمسة أقاليم جهوية.

وسعيا من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية لتأطير الإطار التربوي والإداري وخلق موارد بشرية تستعمل المنظومة، نظّم المركز حلقات تكوينية وُجّهت إلى:

1. مكوّنين جهويّين (ثلاثة على كلّ جهة)

2. منسقين بيداغوجيين (متفقّد على كلّ جهة)

يهدف المركز إلى توسيع رقعة المستعملين للفضاء وذلك بإدماج الثقافة الرقمية وكيفية ممارستها في الحياة المدرسية لتحسين الخدمات ومدّ كلّ أطراف الأسرة التربوية بالمعلومات والمعطيات التي من شأنها أن تمكّن من الإطلاع الحيني على المعلومة والتواصل الآلي بين كلّ الأطراف.

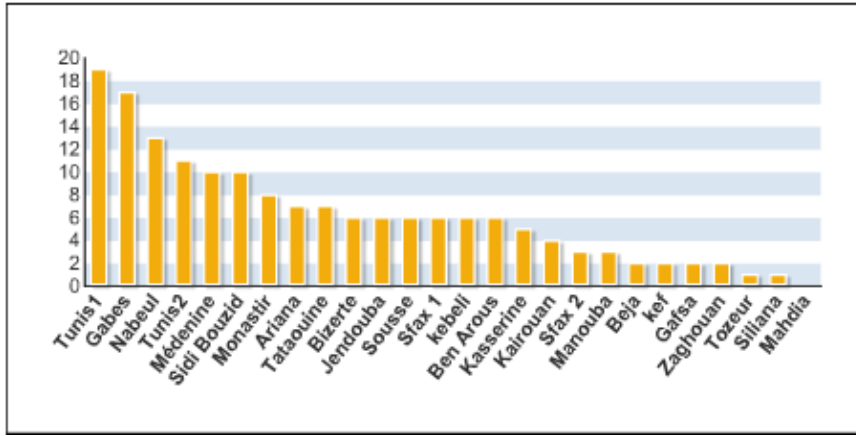
✓ تحسيس الإطار التربوي

سعيًا من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية لتكريس انخراط الإطار التربوي والإداري في المشروع والاستفادة المباشرة منه، سيتمّ تحسيس إطار التفقد والمرشدين البيداغوجيين ومديري المدارس الذين ستنظّم لفائدتهم حلقات تكوينيةً قصد التركيز على الجانب البيداغوجي في فضاء المربيّ الذي يُعنى بتحضير كرّاس الدروس ونشر الوثائق كالتمارين والامتحانات التقييمية إلى جانب مزيد الإشراف على دوائريهم وحثّ المربيين على استعمال المنظومة والاستفادة من المشروع في توجّهه البيداغوجي.

أفق المشروع

✓ إعداد قاعدة بيانات تربوية

من الأهداف الرائدة للمركز، إعداد قاعدة بيانات وطنية للمعطيات التربوية الخاصة بالمدارس الابتدائية. ومن خلال مشروع الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية، ينوي المركز إحداث معرف وحيد وإسناده لكل تلميذ لتمكينه من إدماج كل معطياته ضمن قاعدة بيانات مركزية.



✓ استنتاج الإحصائيات والمؤشرات

■ إحصائيات ومؤشرات خاصة بكل مدرسة

قام فريق العمل بالمركز بتطوير إحصائيات ومؤشرات ديناميكية تتفاعل آليا مع المعطيات التي يتم إدخالها من طرف المشرف على المدرسة وتعرض حينئذ إحصاء خاصا بكل مدرسة على غرار ما تصدره كل سنة الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات، والتي من شأنها أن تسهّل عملية جمع المعطيات وخاصة تخفيض نسبة الخطأ.

■ إحصائيات ومؤشرات عامة

كما يمكن عرض إحصائيات ومؤشرات عامة وذلك باستغلال قاعدة البيانات الوطنية لتوفير معطيات ونظرة عامة وشاملة على الإحصاء المدرسي الذي من شأنه أن يسمح للمسؤولين بوزارة التربية بأخذ القرارات ويوفر العمل الشاق الذي يُقام مرتين كل سنة لجمع المعطيات.

✓ خدمة الإرساليات SMS وكيفية توظيفها

من الوظائف الهامة التي يعتزم فريق عمل المركز تطويرها وإدماجها ضمن آليات المنظومة، خدمة الإرساليات القصيرة التي تمكن الأولياء من الحصول بطريقة حينية وآلية على غيابات أبنائهم وأعدادهم وتمكينهم من التواصل مع المربين. إنَّ حسن استغلال هذه الخدمة يدعم المدرسة الابتدائية ماديا عبر انخراط الأولياء، وهو ما من شأنه أن يحفِّز المدارس على إدماجها في الحياة المدرسية وتحسين خدماتها.

شروط نجاح المشروع

حرصا من المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية على مواكبة تطوّر العصر وتطوير الخدمات الإدارية والبيداغوجية لدى المؤسسات التربوية من حيث المتابعة والتصرف اليومي داخل المؤسسة، قام بتطوير مشروع من شأنه أن يساهم في الإرتقاء بالخدمات المدرسية. ولتأمين وضمان نجاحه يقترح المركز مجموعة من التوصيات :

- تأهيل الربط بشبكة الانترنت للمدارس الابتدائية
- تحفيز المكونين والمنسقين الجهويين بآليات تحافظ على استدامة مردودهم
 - برجة مشروع الفضاء الرقمي ضمن البرنامج الجهوي للتكوين المستمر بمراكز التكوين بالجهات
 - تخفيض من ساعات التدريس للمكونين الجهويين الذين تمّ تكوينهم وإدراجهم ضمن قاعدة المكونين
 - تخفيض ساعات التدريس للمعلمين المشرفين على تهيئة المنظومة داخل المدارس الابتدائية
- توفير آليات إدارية من شأنها أن تمكن المدرسة الابتدائية من استغلال المدخول المالي الذي توفره خدمة الارساليات القصيرة SMS.

خطة العمل :

المهمة	الفترة	المسؤول	المكان	الجمهور المستهدف
تطوير منظومة الفضاء الرقمي للمدارس الابتدائية	جوان 2012	فريق تطوير المنظومات	م.و.ت.ت	المدارس الابتدائية
تجربة نموذجية	نوفمبر 2012	فريق العمل واطار تربوي	المدرسة الابتدائية هج الهند	قسم تلاميذ بحضور متفقدين وأولياء
تكوين المكونين بالجهات	جانفي 2013	فريق التكوين	5 أقاليم جهوية	3 مكونين / مندوبية
متابعة المستعملين في استغلال الفضاء	2012-2013	فريق العمل	عن بعد	المشاركين
ادماج مشروع الفضاء الرقمي في برنامج التكوين الجهوي	أفريل 2013	المركز الوطني لتكنولوجيا التربية الادارة العامة للمرحلة الابتدائية الادارة العامة للاعلامية	وزارة التربية	المنسقين والمكونين الجهويين
تطوير آلية الارشادات القصيرة SMS	جوان 2013	فريق العمل	م.و.ت.ت	الاولياء
اعداد قاعدة بيانات تربوية للمدارس الابتدائية	جويلية 2013	فريق العمل	م.و.ت.ت	الادارة العامة للاحصائيات
متابعة المستعملين في استغلال الفضاء	2013-2014	فريق العمل	عن بعد	المشاركين

شكرا